

اذ اعرفت ذلك ظهر لك ثم انفتحت في
امروك بالسبب الاقوي وعرفت انها كانت
لما وتكون في الدنيا الاخرى نال الله ان يجعلنا
من المتقين اي الخائفين لرض عتار
العالمين امين وتال علمه السلام اذ اتجمع
الله الامرين والاخرين لمنقاة يوم معلم
يقول الله يا ايها الناس اني قد جعلت في نسبا
وتكم نسا فرقتكم نسبكم ورضعتكم نسبكم
فقلتم ان اكرمكم عند الله اتقاكم فابيتكم وتلقتم
انا فلان ابن فلان فاليوم اضع نسبكم وارفع
نسب ابن المتقين فينصب للمؤمن لورا
فيتبعون كورا لهم في منازلهم فيدخلون الجنة
بغير حساب وقال عليهم السلام رمت بطاينه عمله
لم يشع به نسبة فلما قل لا يتكلم على نسبه يات
يقول انا ابن العالم الفلاني ابن الشيخ الفلاني
او الشريف او الباشا او البيك الفلاني او الناجي
الفلاني او الهمة الفلاني معتمد في امره عليه
نار كالماء الحار لان لا ينفعك ذلك يوم لا ينفع مال
ولا ينفع الاموال في الله يقول الله تعالى
اذ انفتحت بابا ومفورا لينا فثالرا صوتت ولكن بشي
ما ولدوا في شمر وليس بخار المرء الا ينفعه ووات
عند اباة كرا ما ذري نسبه فلا ينفع ذلك الا مع العلم
والعمل

والعمل نال عليه السلام الناس معادن كعادته الا
والفضة خبارهم في الجاهلية خبارهم في الاسلام اذ انفتحت
ولا يضر الرجل المستحق فقره ولا سوء حاله ولا انفتحت
الزمان به ولا نقص ماله وولده ولا غيرة له
رضينا فتمت الجاهلية فبينا ان علمه والحق الجاهل
قال لا يقيني عن قريب وهو العلم باق لا ينزول
لافتحت واصبر لكل مصيبة + نزال الذي تهوى ويعقده
فانتهى الصبر الجليل حيدة + يقف به اجامات اخي بك العلم
ولا تخرج غير الله في كل حال + تمنه العطاء والتمتع والضر
ولا تكراه القوم بغير القنا يقين ان الصبر يقينه اليسر
تقف عند من قد قال قيل من تلا + يقول بليغ عند
عبي فرج ياتي منه الله + لم كل يوم في خلقته
اذ اصافك بك البدي تفكر في المشرح + تفسر
بيت يسرب اذ انكرته فافرح فان لفظ يسر
وكررت مرين وانكره اذ اعمدت بكه كانت غمرا
كتمرك جاني حل ناكتم رجلا ملائكة ان الرجل الذي
الرضه غير الذي جاءه والعسر مكر مرين وهم
معن بالالف واللام والمعونة اذ اعطيت مؤنة كانت
عينا واحوة كتمرك جاني الحبيب فاكتم الحبيب
ولا شك ان الحبيب الثاني الذي اختتم مع عيت
الحبيب الاول تصار العسر والطار وصار اليسر
اشين وضعيفان يهلبان قفويا ربي الحبيب
اذ دخل العسر محض فبجاءه اليسر فاخرجه منه